عساكر معه تمثال بمثناة مكسورة بدل الموحدة اى صورة الجنة والنار
يبتلى الله به عباده بما اقدره عليه من مقدوراته كاحياء الميت الذى
يقتله وامره السما ان تمطر فتمطر والارض ان تنبت فتنبت بقدرة
الله ومشيئته ثم يعجزه الله تعالى فلا يقدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره
فيقتله عيسى عليه السلام فالتى يقول انها الجنة هى النار وبالعكس
واتى بالواو ولابن عساكر فانى انذركم اخوفكم منه كما انذر به نوح
قومه وكذا غيره من الانبيا كما مرّ ذلك لان فتنته عظيمة جدا
تذهل العقول وتحير الالباب مع سرعة مروره فى الارض فلا
يمكث بحيث يتأمل الضعفاء دلايل الحدوث والنقص فيصدقون
بصدقه فى هذه الحالة فلذا حذرت الانبيا عليهم الصلاة والسلام
قومهم من فتنته وبتّموا عليه وهذا الحديث اخرجه مسلم فى الفتن
وبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل المنقرى قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى قال حدثنا الاعمش
سليمان بن مهران عن ابى صالح ذكوان الزيات عن ابى سعيد سعد بن
مالك الانصارى رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يجئ نوح وامته يوم القيمة فيقول الله
تعالى له هل بلغت رسالتى الى قومك فيقول نعم بلغتها اى
رب فيقول عز وجل لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من
نبى فيقول تعالى لنوح من يشهد لك انك بلغتهم فيقول
يشهد لى محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد له انه قد بلغ
امته وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا التكونوا
شهدا على الناس والوسط هو العدل وهذا من نفس الحديث
لا مدرج فيه وهذا الحديث ذكره فى تفسير سورة البقرة وبه قال

حدثنى

حدثنى بالافراد ولابى ذر عن المستملى حدثنا اسحاق بن نصر هو اسحاق بن
ابراهيم بن نصر السعدى قال حدثنا محمد بن عبيد بضم العين مصغرا
الطنافسى الاحدب الكوفى قال حدثنا ابو حيان بالحا المهملة
وتشديد التحتية يحيى بن سعيد بن حيان التيمى عن ابى زرعة
هرم بن عمرو البجلى عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى دعوة بفتح الدال وكسرها فى اليونينية طعام
مدعوّ اليه صنيعة فرفع اليه الذراع بضم الراء مبنيا للمفعول قال
السفاقسى الصواب رفعت لان الذراع مؤنثة قال فى المصابيح
وهذا اخبط لان هذا اسناد الى ظاهر غير الحقيقى فيجوز التانيث
وعدمه بل اقول لو كان التانيث هنا حقيقيا لم يجب اقتران الفعل
بعلامة التانيث لوجود الفاصل كقولك قام فى الدار هند وكانت
اى الذراع تعجبه لانها اعجل نضجا واخف على المعدة واسرع هضما
مع لذتها وحلاوة مذاقها ولذا اشتهر فيها فنهس منها نهسة بسين
مهملة فيهما اخذ لحمها من العظم باطراف اسنانه ولابى ذر والاصيلى
فنهش نهشة بالشين المعجمة فيهما اخذه باطراف اسنانه وقال انا سيد
القوم وضبّب على القوم فى الفرع كاصله وفى الهامش مصححا عليه
سيد الناس يوم القيمة خصّه بالذكر لارتفاع سوددِه وتسليم
الجميع له واذا كان سيدهم فى يوم القيمة ففى الدنيا اولى وقوله لا تخيروا
بين الانبيا اى تخييرا يؤدى الى تنقيص اولا تخيروا فى ذات النبوة
والرسالة اذ الانبيا فيهما على حد واحد والتفاضل بامور اخر اوله
خصّه لان القصة قضية يوم القيامة هل تدرون عن والكشميهنى
يدرو المحوى والمستملى بهما بالمثلثة بدل الموحدة وتشديد الميم
يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد ارض مستوية

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)